**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة الأربعون بعد المائتين في موضوع (الأول والآخر) وهي بعنوان :**

**\*{ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين} :**

**قال تعالى {ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين}سورة الحجر آية 24. هذه الآية في سعة علم الله تعالى ، وإنما اختلف العلماء في المراد بالمستقدمين والمستأخرين على أقوال :**

**1- أن المراد لقد علمنا مامضى من الأمم ومن لم يخلق بعد. ذكره ابن جرير**

**الطبري ، ورواه عن عكرمة ، ومحمد بن كعب ،وقتادة. كما ذكره الثعلبي الماوردي وابن كثير وابن الجوزي والرازي والقاسمي وغيرهم.**

**2- قال آخرون المستقدمين: من ماتوا ، والمستأخرين : الأحياء الذين لم يموتوا ، ذكره ابن جرير ورواه بسنده عن ابن عباس والضحاك وابن زيد ، وذكره الثعلبي والماوردي وابن الجوزي والرازي والقاسمي وغيرهم .**

**3-أن المراد بالمستقدمين هم أول الخلق ، والمستأخرين آخرهم.**

**ذكره ابن جرير ورواه بسنده عن الشعبي ، وأورده الثعلبي و الماوردي**

 **وابن الجوزي وغيرهم .**

**4-المراد : أنهم المستقدمين من الأمم ، والمستأخرين من أمة محمد صلى الله عليه وسلم. روى ذلك ابن جرير عن مجاهد رحمه الله. وهو في تفسير مجاهد رحمه الله.**

**5-المراد بالتقدم والتأخر أي : عن الخير .أورده ابن جرير بسنده عن الحسن. وأورده الثعلبي ، والرازي وابن الجوزي .**

**6-أنهم المستقدمين والمستأخرين في صفوف الصلاة خاصة. ذكر ذلك**

**ابن جرير والماوردي والرازي وابن كثير وغيرهم .**

**7-المستقدمين في صفوف الحرب والمستأخرين فيها ، وبهذا قال ابن المسيب كما نقله عنه الماوردي.**

**8-المقصود المصلين في أول الوقت ، والمستأخرين المصلين في آخره.وهذا قاله الأوزاعي كما أورد هذا الثعلبي في تفسيره.**

**9-من يسلم ومن لا يسلم ، نسبه الثعلبي إلى ابن عيينة.**

**إلى هنا ونكمل في الحلقة القادمة ،والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**